

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جَاعَ فَهُوَ مُوحَشٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنَ النَّاسِ
وغيرهم ؛ لَخُلُوءِهِ عَنِ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : قَدَّ أَوْحَشَ مُنْذُ
لَيْلَتَيْنِ ؛ إِذَا نَفِدَ زَادُهُ . وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : خَلَا بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ
فَهُوَ مُتَوَحَّشٌ . وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ : وَجَدَ الْوَحْشَةَ وَلَمْ يَأْنَسْ بِهِ
فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ . وَيُقَالُ : تَوَحَّشَ يَا فُلَانُ أَيُّ أَخْلَى مَعِدَتَكَ وَفِي
الصَّحاح : جَوْفَكَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّوَاءِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ
لِخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرْوَقِهِ وَلَيْسَ فِي الصَّحاحِ ذِكْرُ الشَّرَابِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بِالْوَحْشِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ فِي فَدَخَ فِي إِحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ . وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً . وَوَحَّشَ الْمَكَانُ بِالضَّمِّ :
كَثُرَ وَحْشُهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَقَدَّ أَوْحَشَتُ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشْتَنَّا وَأَنْشَدْنَا عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ عَنْ
الْبَدْرِ الدَّمَامِينِيِّ :
يَا سَاكِنِي مَكَّةَ لَا زِلْتُمْ ... أُنْسَاءً لَنَا إِنْ نَبِيَّ لَمْ أَنْسَكُمْ .
مَا فِيكُمْ عَيْبٌ سِوَى قَوْلِكُمْ ... عِنْدَ اللَّيْقَاءِ أَوْحَشْنَا أَنْسَكُمْ وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ عَبْدُ الْقَادِرِ الطَّائِرِيُّ وَحَذَا حَدُّهُ وَلَدُّهُ
الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ بِمَا هُوَ مُودَعٌ فِي تَارِيخِ شَيْخِ مَشَايخِنَا
مُطَفَّى بْنِ فَتْحٍ [] الْحَمَوِيِّ . وَمَشَى فِي الْأَرْضِ وَحْشًا أَيُّ وَحْدَهُ لَيْسَ
مَعَهُ غَيْرُهُ . وَبِلَادُ حِشُونَ قَفْزَةُ خَالِيَّةٌ عَلَى قِيَّاسِ سِنُونٍ وَفِي
مَوْضِعِ النَّصَبِ حِشِينَ مِثْلُ سِنِينَ قَالَ الشَّاعِرُ : فَأَمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا
حِشِينَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ حِشَّةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاْقِصَةِ
وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتَقْصُصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُصُوهَا مِنْ زَنْةٍ وَصِلَةٍ وَعِدَةٍ ثُمَّ
جَمَعُوهَا عَلَى حِشِينَ كَمَا قَالُوا فِي عَزِينَ وَعِضِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاْقِصَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ بَرْتَنَّا وَحْشِينَ مَالَنَا طَعَامَ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ
التَّرْمِذِيِّ : لَقَدْ بَرْتَنَّا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّ
أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشِي . وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التَّيْنِ : مَا يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَشَوَاحِطِ الْأَوْدِيَةِ

وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ التَّيْنِ .
وَيُزَيَّبُ نَقْلًا لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَوَحْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَتُ الْوَقَّافُ
أَوِ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ .

" إِذَا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةُ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْدِيكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ .
طَبِيبٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ
الْمَعْرُوفُ بَابِنَ وَحْشٍ كَكَتِفٍ سَمِعَ عَنِ الْفَرَّائِيِّ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى
الْوَحْشِيُّ التَّجِيبِيُّ الْإِفْلَاجِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَازِمِ
بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ وَشَرَحَ الشَّهَابُ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ 502 ، ذَكَرَهُ
ابْنُ بَشْكُوَالٍ . وَقَدْ سَمَّوْا وَحْشًا كَزُبَيْرٍ .

و - خ - ش